

ويرجع انتشار طريقة الإشارات اليدوية وتطورها المتزايد واستخدامها التعليمي إلى أنه أصبح واضحاً أن بعض أشكال التواصل اليدوي يحتاجها الكثير من الأطفال الصم، فضلاً عن لغة الإشارة الأمريكية.

بالإضافة إلى هذا الشكل المتطور من الإنجليزية اليدوية، يوجد عدد من الأنظمة المستتبطة أو المخترعة التي استخدمها الأطفال الصم، وسيتم تناول ستة من أفضل الأنظمة المخترعة والشائعة في الإنجليزية اليدوية، هذه الأنظمة تختلف فيما بينها من حيث كيفية التقارب أو دعاء التقارب من بناء الإنجليزية.

أ) الهجاء الإصبعي Finger Spelling

وهي وسيلة لتمثيل (توضيح) الحروف الإنجليزية والأرقام العربية من خلال أشكال اليد والأصابع وحركتها التي تمثل تلك الحروف والأرقام، وهذه الطريقة تساعد الفرد أن يكتب في الهواء الحروف الأبجدية والأرقام العربية من خلال أشكال وحركات اليد مثل الكتابة على الورق.

ب) لغويات الإنجليزية البصرية (Linguists of Visual English) (LOVE)

وهي نظام من الإشارات مصممة لتستخدم مع الأطفال الصم في مرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال، هذه الإشارات من المفترض أنها توازي أو تطابق إيقاع الكلام (مثل الكلمة التي تتكون من ثلاثة مقاطع تمثل بإشارة من ثلاث حركات).

إن هذه الطريقة (النظام) لا تشبه إشارات لغة الإشارة الأمريكية (ASL) ولكنها تشبه إشارات إنجليزية يدوية أخرى، فضلاً عن أن المواد اللازمة لهذه الطريقة غير متوفرة، وهي نادرة الاستخدام.

ج) الإنجليزية القائمة على الرؤية (Seeing Essential English) (SEEI)

هذه الطريقة كانت واحدة من الطرق اليدوية العديدة التي تطورت خلال الستينيات من القرن الماضي (١٩٦٠) كاستجابة للنقص الواضح في نجاح البرامج اليومية الشفاهية، وبدلاً من تقبل لغة الإشارة الأمريكية أو الطريقة العامة للإشارات اليدوية الإنجليزية المستخدمة بواسطة الصم، وفي الكثير من المدارس الداخلية ابتكرت عدة طرق تقوم على مقدمتين هما: